

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثني أبي ثنا معاوية وحديثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان بن أحمد قالوا ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا جرير بن حازم قالوا ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبداً قال لما كان يوم بدر أخذ رسول الله ﷺ الأسارى فقال ما ترون فقال عمر يا رسول الله كذبوك وأخرجوك أضرب أعناقهم فقال عبداً بن رواحة يا رسول الله أنت بواد كثير الحطب فأضرمه ناراً ثم القهم فيه فقال العباس قطع الله رحمك فقال أبو بكر يا رسول الله عشيرتك وقومك وأهلك تجاوز عنهم فسينقذهم الله بك من النار قال ثم دخل رسول الله ﷺ فمن قائل يقول القول ما قال أبو بكر ومن قائل يقول القول ما قال عمر فخرج رسول الله ﷺ فقال ما قولكم في هذين الرجلين ان مثلهم كمثله أخوة لهم كانوا من قبلهم قال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً وقال موسى ربنا اطمس على أموالهم وقال عيسى إن تعذبهم فإنهم عبادك وأن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم وقال ابراهيم فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم وإن الله ليشهد قلوب رجال فيه حتى تكون ألين من اللين وإن بكم عيلة فلا يتفلسف منهم احد إلا بفداء أو ضربة عنق قال عبداً فقلت إلا سهيل بن بيضاء قال عبداً وكنت سمعته يذكر الاسلام فسكت فجعلت أنظر الى السماء متى تقع على الحجارة فقلت أقدم القول بين يدي رسول الله ﷺ حتى قال إلا سهيل بن بيضاء هذا حديث غريب من حديث أبي عبيدة لم يروه عنه إلا عمرو بن مرة .

حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ثنا شريك عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبداً قال أتيت النبي ﷺ يوم بدر فقلت يا رسول الله ﷺ اني قد قتلت أبا جهل فقال والله الذي لا إله إلا هو أنت قتلتته فقلت والله الذي لا إله غيره لأننا قتلتته قال فاستخفه الفرخ فقال مروا به قال فانطلقت معه حتى وقفت به على رأسه فقال الحمد لله الذي أخزأك هذا فرعون هذه الأمة جرؤه الى